

## بالإنجليزية العلمية

عصر البرونز اراوائل عصر الحديد وان  
الجيل الانكليزية كانت صغيرة الجثة لا  
يركبها الناس لصفرها وظلت كذلك حتى دخل  
قيصر بلاد الانكيز. ولكن اكتشاف هيكل  
الفرس الذي نحن بصدده يدل على خلاف  
ذلك فاذا ثبت ان هذا الفرس كان يعيش في  
عصر البرونز فلا بد من تغيير الرأي المتفق  
عليه والسليم بوجود خيل كبيرة الجثة في بلاد  
الانكليز قبل عهد التاريخ

### الارتفاع بالبلون

روت جريدة الشمس ان الملازم بينا  
والسنيور ياشنزا ركبا البلون البتروس في  
١٢ اغسطس (آب) الماضي وصعدا فيه من  
مدينة تورين حتى بلغا ارتفاع ٣٨٧٠٠ قدما  
اسم ٧٣٠٠٠ الميل وهناك قع احدهما مصراع  
البلون فجعل يهبط بهما . واعظم ارتفاع بلنة  
اناس بالبلون قبل ذلك كان ٣٥٥٠٠ قدم  
فقط في ٣١ يوليو ١٩٠١ وهو اقل من هذا  
الارتفاع باكثر من ٣٢٠٠ قدم . وذلك يدل  
على الاعالي التي يمكن اناس ان يلموها بحسين  
وسائط التنفس

الجيل الانكليزية قبل عهد التاريخ  
يتما كان الناقبون يتقون في مكان  
يسمى « يشوبس مشورتفورد » ببلاد  
الانكليز عثروا على هيكل فرس في طبقة من  
التراب على عمق ست اقدام من سطح الارض  
واستخرج الفكشور ارفع بعد اعمال النظر فيه  
انه هيكل فرس من الجيل البرية التي كانت  
في بلاد الانكليز في عصر البرونز اي قبل  
عصر التاريخ . على ان الزمان الذي تكوّن  
فيه طبقة التراب التي وجد الهيكل فيها غير  
معلوم وما من دليل يدل العلماء عليه . وتبين  
من النظر في جمجمة هذه الفرس واسنانها  
وقوائمها انها كانت تختلف عن كل ما  
اكتشف من بقايا اغيل البرية التي كانت  
يعيش في بلاد الانكليز في آخر مدة من مدد  
الدور الرباعي ( المشاة عند الجيولوجيين  
بالبيشوشين ) وانها تشبه صنفاً من الخيل  
كان يعيش في عصر البرونز لكنها اكبر  
منه جثة

هذا والمتفق عليه عند العلماء ان اغيل  
لم تدجن في بلاد الانكليز الا في اواخر

## زلزلة في اليابان

ورد على روتوم من توكيو عاصمة اليابان ان اهالي اواسط اليابان شعروا بزلزلة شديدة في ١٩ اغسطس (آب) وانما دمرت كثيراً من مدينة ناجويا من مدائن اليابان التجارية - ومما يستحق الذكر ان الزلزلة دمرت هذه المدينة كلها تقريباً سنة ١٨٩١

## ماذا يجري في المريح

يهتم الفلكيون اهتماماً عظيماً برصد المريح في هذه الايام وقد اذاع مرصد كيال ان بعضهم كان يرصد المريح في ١٢ اغسطس الساعة ٢ بعد الظهر فرأى نقطة لامعة تفصل عن الثلج القطبية التي فيه وتغطي ارضاً منه في درجة ٣٢٠ من الطول - بروى واحد آخر انه رأى قطعاً مطلقاً في الثلج التي حول القطب الجنوبي من المريح يومي ٢٠ و ٢٣ يونيو (حزيران) على درجة ١٩٠ من الطول وان هذا القطع ينتمي بنقطة مستديرة اشده منه سواداً - وكان الامتداد طويل قد رأى شيئاً في المريح على درجة ٣٥٠ من الطول في المريح ثم رأى غيره هذا الشيء في ٤ يوليو (تموز) بنظارة كاسرة قطرها ٢٧ سنتيمتراً وظهر له انه يمتد على طول الثلج كله وفي ذلك اليوم شاهدوا نقطة لامعة على حافة الثلج المظلمة على درجة ٣٠ من الطول في ذلك السيار

## اكتشاف القطب الشمالي

فاجأتنا الشركات التلفزيونية في اوائل سبتمبر (ايلول) باخبار الوصول الى القطب الشمالي - واول من وصل اليه رجل اسمه كوك يظهر انه اميركي وقد قصده في سنة ١٩٠٨ - ووفق على قوله توفيقاً لم يوقفه رحالة قبله فيسير له ما لم ييسر لغيره فقد ارسل تلفزافاً الى جريدة النيويورك هيرالد يقول فيه انه وصل الى القطب الشمالي بعدما قاس ما لا يوصف من عذاب الجوع والبرد واكتشف برآء تمش فيه الوحوش الكبيرة التي يصطادها الاسكيمو وبرآ آخر كثير الضخور والوعور - قال ومن حسن توفيقني اني وجدت صيادي الاسكيمو مجتمعين لصيد اللب ومعهم لحوم كثيرة ومشات من الكلاب القوية الشديدة على بعد ٢٠٠ ميل من القطب فقط فيسير لي بذلك ان اسمعين بهؤلاء الرجال المحررين وان اتأهب من هناك لرحلتي الى القطب وقد ساعدوني مساعدة لا تثمن باعدادهم الرسوم التي اتبعها وبجثهم عن الجبل التي اشير انا ومن معي منهم فيها فاستصحت معي ١١ رجلاً و ١٠٣ كلاب و ١١ مركبة من المركبات التي تجهزها تلك الكلاب على الجمل وسرنا من هناك في ١١ فبراير (شباط) ١٩٠٨ - وحالفت من تقدمتي فافترث في الليل القطبي عوفاً عن

ان اسافر في النهار القطبي فثبتت من  
المشقات ما لا يوصف ولكني وجدت اخيراً  
الطرق التي تسمى وحوش الصيد فيها فهل  
ذلك علينا المسمى في ١٨ مارس ( اذار ) اي  
بعد مسيرة شهر من الزمان برحنا جزيرة  
هربرت وسرنا في البحر المحمد الشمالي فوجدنا  
الضباب ينشأ على الدوام . ولما سرنا في  
آخر مرحلة من مسيرنا لم يكن معي غير اثنين  
من الاسكيو و ٢٦ كلباً وكنا نسير سيراً  
طويلاً ونصير على الشدائد لان ما نراه من  
التقدم كان يشده عزائنا . فكنا نترجح  
في اكواخ من الجليد وتفتت بالحم المقدم  
والشحم والدهن وشرب الشاي الحار . وما  
زلنا نسير في ضباب مظلم حتى استفاء سيراً  
في ٣٠ مارس ( اذار ) فالتفتنا واذا الى القرب  
من ابرجد جديد فقصدها على بحر من الجليد لا  
اثر للحياة فيه ولما تجاوزنا درجة ٨٦ من العرض  
الشمالي وجدنا حقولاً واسعة من الجليد ولما  
سرنا بين الدرجة ٨٧ والدرجة ٨٨ رأينا  
علامات تدل على قرب البر منا وكنا في مئة  
الميل الاخيرة نرى البر كل يوم ثم تبين لنا  
ان ذلك كان كنه سراباً مخيباً براً وهو  
ليس ببر

ثم وصف اقترابه من القطب فقال : لم  
يكن معي حينئذ الا اثنتان من الاسكيو  
و ٢٦ كلباً وكنت ارحل الارصاد الفلكية  
كل يوم فوجدت في ٢١ ابريل ( نيسان ) انه

لم يبق بيننا وبين القطب الا ١٤ ثانية  
فقطعنا هذه المسافة القصيرة ووصلنا الى  
القطب حيث اتنا يومين وكنا نجد الشمس  
دائماً في الظهيرة هناك لالتقاء جميع المواجر  
في نقطة واحدة ولا نجد شرقاً ولا غرباً ولا  
شمالاً بل كل شيء يظهر في الجنوب فقط .  
وكانت الامرة المنطوية في الحلك تشير الى  
القطب المنطوي دائماً فكان عندنا اعظم  
فائدة  
وفي ٢٣ ابريل ( نيسان ) غادر كوك  
ومن معه القطب الشمالي وقلعوا راجسين  
فتاسوا ما قاسوا من المشقات والاهوال وقتل  
معهم الزاد وحال الثلج والجمد دون سيرهم  
في شهر سبتمبر ( ايلول ) فاضطروا ان  
يقضوا اشهرآ في كهوف تحت الارض حتى  
شرقت الشمس سنة ١٩٠٩ فعادوا الى جريتلاندا  
وقد تلقى قوم هذا الخبر بالارتياح لانه  
يلزم عن بعض ما ورد فيه ان كوك قطع  
مسافة ٤٨٣ ميلاً في ٣٥ يوماً وذلك يفوق  
ما فعله كل من تقدمه كثيراً وايضاً لان  
كوك لم يستصحب معه رجالاً من اهل العلم  
الذين يقولون على قولهم غير اننا نكتب ذلك  
في اوائل سبتمبر واهل الشكوك يستعدون  
لملاقاته والاحتفال به وارسلوا نفاذة  
لاستقباله ولا بد من نشر التفاصيل واتجاه  
الحقيقة قريباً

## عدد النجوم

يتفق الفلكيون تقريباً في تقدير عدد النجوم الى حد ويختلفون بعد ذلك كثيراً ففلكيو مرصد جرونكن يتقدرون عدد النجوم التي من القدر الاول الى القدر العاشر ونصف بنحو ٦٩٢٥٥١ نجماً وفلكيو مرصد هارفرد باميركا يتقدرون عدد هذه الاقدار بنحو ٦٠٤٠٠٠ نجم ولكن الاولين يتقدرون عدد النجوم الى القدر الثالث عشر ونصف بنحو ١٤٥٨٢ نجماً والاخرين يتقدرونها بنحو ٦٢٦١٠٠٠ فقط. والاولين يتقدرون عددها الى القدر الخامس عشر ونصف بثمانية وتسعين مليوناً والاخرين يتقدرون عددها الى القدر الخامس عشر بنحو ١٨ مليوناً

ويظهر من صور النجوم التي يصدرها مرصد كونيغ باتكترا ان تقدير المرصد الاميركي اقرب الى الصواب والله اعلم

## البوارج الهوائية والحروب المقبلة

ينظر ان قوماً حولوا وجوههم منذ اليوم عن البوارج البحرية وجعلوا ينظرون الى البوارج الهوائية ويقولون ان الحرب اذا شبت نازها في الازمان المقبلة فسيبها يكون في الهواء لا على اليابسة ولا على الماء فقد اثبت بعض الكتاب الامان مقاتلة في احدى الحملات الاميركية قالوا فيها ان قوة البزن زيلين وثباته قد تبنا الآن للعيان بالتجربة

والامتحان ولا بد انها يومئذ ان تزيد العناية والانتان الى سرعة تفوق سرعة البوارج في البحر مرتين او ثلاثاً. ومع ذلك لا تبلغ قوة الآلات التي تحرك هذه البوارج اثنتين في المئة من قوة آلات البوارج البحرية

وكذلك نفقة صنعها ومدة صنعها لا تبلغان ١٥ في المئة من نفقة صنع بوارج من الطبقة الاولى ومن مدة صنعها

وعليه جاء الزمان الذي فيه اكتشفاطة جديدة للحرب والقتال وهي عبارة عن بارجة هوائية تساري في الكبر البوارج البحرية وتصبح اكبر منها على تمامي الزمان. وهي تجري في الهواء على ارتفاع ميل عن سطح الارض وتقطع في الحرب من ٦٠ الى ٦٥ ميلاً في الساعة

وتصب على الارض نارا آكلة لا تحترق مرماها وتكون مع ذلك يامن من شر عدوها لان البندقية العسكرية لا يردي رصاصها الى ابعد من ١٦٥٠ يرداً عن سطح الارض ولم تخترع بعد مدافع تؤدي قنابلها في العلو

اكثر من ١٣٠٠ يرد. وصب انهم اخترعوا لذلك مدافع خصوية فالبوارج الهوائية التي شرها بسرعة حركتها وخفة دورانها كالطير في الهواء. فلا خوف عليها من عدوها الذي يقاقلها عن سطح الارض ولكن الخوف كله عليه لانه لا ينجو من نازها اذا سلحت بمدافع سريعة الاطلاق وقنابل وخصوصاً البنادق التي تطلق بالآلات فان كل بندقية

منها تصب ٤٠٠ رصاصة في الدقيقة كما يصب  
الانسان الماء من الانبوب فتأكلها الخامية  
تأكل كل الشاة والفرسان الذين يحدون الى  
حد ميلين عنها ثم ان المدفعية الذين يكونون  
فيها يرون كل شبح على الارض بوضوح  
وجلاء لا يملحها الا من ركب البلون ورأى  
الاشباح على وجه الارض

فالبراج الهوائية تبطل اذا الحروب  
البرية والبحرية المصطلح عليها الآن وتبطل  
ايضا نظام المدفعية والفرسان (الطوبجية  
والبيادة) اذ لا يكاد احد يرتاب اليوم في ان  
الناس يصلون بعد سنين غير كثيرة الى صنع  
بارجة هوائية طولها سائر طول البخرة  
موزيتانيا اي ٧٩٠ قدماً فهذه البارجة  
تكون حوتها ١٢٥ طنناً وتستطيع التعاقب  
من ألمانيا الى كل جهة من جهات اوروبا  
والرجوع اليها توماً من غير ان تنزل الى البر  
ويكون سيرها بسرعة ٣٥ ميلاً في الساعة  
وتبقى ثلاثة ارباع تلك المدة على ارتفاع  
١٦٥٠ يرداً بأمن من رصاص الاعداء واذا  
أحسن تدبير وقودها تيسر لها البقاء في الهواء  
اسبوعاً او اسبوعين من غير ان تنزل الى  
الارض لتأخذ وقوداً غيره وتيسر لها ايضاً  
ان تنقل معها ٢٠ طنناً على الاقل من الاسلحة  
والنختر

مليون جنيه في السنة على جيش عدده ٦٠٠  
الف رجل تحت الخدمة و ١٢٠٠٠٠٠٠ رجل  
احياطي . فلو صنعت امطولاً هوائياً عدد  
بوارجه ٥٠٠ بارجة لما انفقت عليه أكثر من  
٣ ملايين جنيه في السنة ولا مكنتها ان تضيف  
الي كل سنة ١٠٠ بارجة جديدة بخمسة  
ملايين جنيه

وحيث ان تغير الحرب من حال الى حال  
فالحرب كانت كل هذا الزمان قتالاً بين  
اثنين من سطحين او أكثر ولكنها تصبح بعد  
صنع البراج الهوائية قتالاً بين عدد وآلات  
يدبرها بعض الرجال الخبيرين المجرىين .  
ولا يفتي ان البراج البحرية قللت عدد الرجال  
الذين يتولون الى سلطة القتال اما البراج  
الهوائية فتجعل عددهم اقل من ان يذكر  
بالنسبة الى عدد امتهم وعليه يبطل النظام  
الحربي المعهود عندنا وبصير اعتماد الامم على  
قوة عقولها لا على قوة ذكورها فالسابق منها  
في صنع الآلات وفي النتي هو الفائت في  
القوة والفائز في ساحات القتال

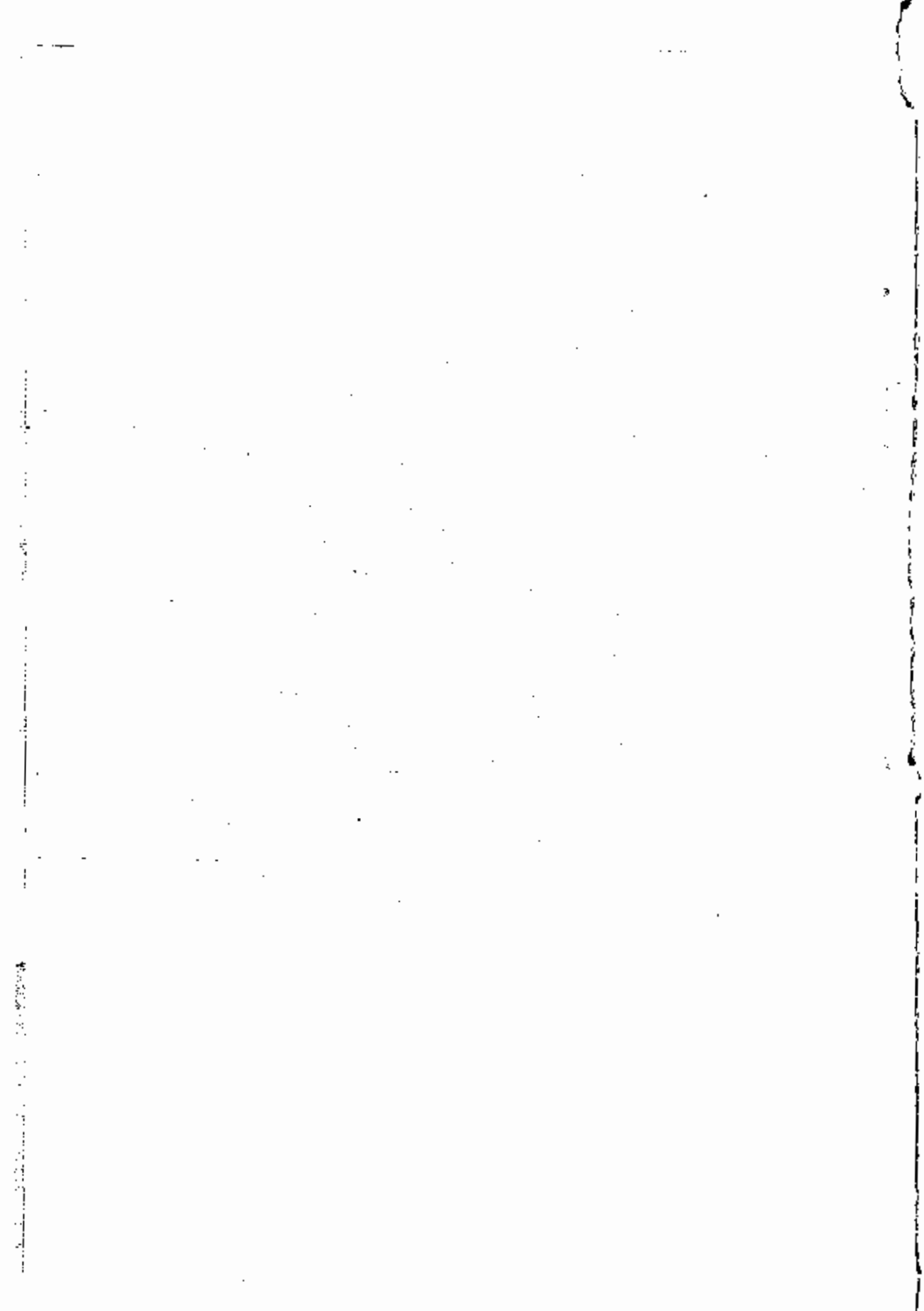
قالوا ولهذا بات الانكليز في قلق شديد  
لان تعويلهم في قوتهم هو على البراج البحرية  
فالبراج الهوائية تفتح عليهم باباً لم يكونوا  
يملحون به ولا حيلة لهم في سدده لانها غير  
مستعدة لذلك اقل استعداد ولان معرفتها  
بإدارة المراكب الهوائية لا تكاد تذكر كما  
ثبت بالتجربة في هذه الايام

وزد على ما تقدم رخص هذه البراج  
الهوائية فان ألمانيا تنفق الآن أكثر من ٤٠

## فهرس الجزء الرابع من المجلد الخامس والثلاثين

الطعام الكافي	٩٢٩
رسائل الاشارة - للدكتور فارس نمر	٩٣٢
العنكبوت	٩٥٨
معجم الحيوان - للدكتور امين الملوحي	٩٦٣
مشكل الهيشة الاجتماعية - تحليل اتندي يعقوب الخوري	٩٦٩
حمى البول الاسود - للدكتور نسيب تيشرافي طيب بمصلحة الصحة وجراح في الجيش المصري سابقاً	٩٧٦
اللغة العربية والتعريب - لولي الدين يكن	٩٧٩
تصديق التراث	٩٨٢
السلطة لبال	٩٨٥
فلسفة شوبنهاور - لسلامه اتندي موسى	٩٨٩
الميزانية العثمانية	٩٩١
الاعيان والمبعوثان	٩٩٤

باب الزراعة * المحاصيل المصرية - اصلاح الاطيان بالمصارف - صلاحية مياه الصرف - انظف والمياهي - الخياشي البحرية - حياة النور - توزيع الاطيان في القطر المصري - ام مزرعات القطر - المديرات والارض المرروعة - مجل القطر المصري	٩٩٧
باب الصناعة * صناعة الصفرح - صيد الطيور والاشماك - الصناعة السورية	١٠٠٥
باب تدبير المنزل * في اي سن يصح الزواج - احشاء المرأة بتفريها - اعمال النساء - لزوم امام البطالة	١٠٠٨
باب التقريظ والانتقاد * امة الملاير - شرح نهج النبلاة	١٠١٦
باب المسائل * مدعب دارون عند العرب - تاريخ الدولة العثمانية - حودة انظفن وقاريخها - فضل انكسف - السحاب والنفس والصلاة - العلم والشرف - فآخر الاطفال عن التكلم - علاج النأخر في الفكلم - فرائد العنق - سكان البلاد العثمانية - الملحون والسحيرين في تركيا	١٠٢٢
باب الاعيار السلية * ونمو ٧ بد	١٠٢٧





اللہ کشور جورج یوست